

التاريخ:
٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤

البرازيل تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار؛ حادث حريق حديث في بياوي يثير القلق

البرازيل تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار؛ حادث حريق حديث في بياوي يثير القلق

التقرير

تشهد البرازيل، البلد الذي يمتد على مساحة 850 مليون هكتار، اتجاهًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت الأمة انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار، الذي يقف حاليًا عند حوالي 519 مليون هكتار. يسلب حادث حديث في 23 أكتوبر 2024، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في ولاية بياوي، الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البرازيل.

تكشف البيانات التاريخية عن نمط متقلب ولكنه مقلق من فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة. كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي، تليها أنشطة الغابات والتحضر والحرائق البرية. بين عامي 2001 و2022، كانت الزراعة البدائية وحدها تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار، مما يشير إلى مشكلة منهجية مرتبطة بممارسات استخدام الأراضي.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، مع انخفاض بنسبة 5.93٪ من مدى غطاء الأشجار المستقر. هذا الخسارة ليست فقط ضربة للتنوع البيولوجي ولكن أيضًا لقدرة الغابات البرازيلية على امتصاص الكربون. تشير خسارة 36 مليون هكتار من غطاء الأشجار، على الرغم من زيادة أكثر من 8 مليون هكتار، إلى اتجاه سلبي صافي يحتاج إلى اهتمام فوري.

يعد حادث الحريق الأخير في بياوي، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية لغابات البرازيل. ساهم التأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن في الانخفاض العام في غطاء الأشجار، حيث تسببت الحرائق البرية وحدها في خسارة أكثر من ألف هكتار في العقدين الماضيين.

تعد معركة البرازيل مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب استراتيجيات شاملة لمعالجة الأسباب الكامنة. مع استمرار البلاد في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يعتبر حادث الحريق الأخير في بياوي دعوة للعمل لحماية واستعادة واحدة من أهم الموارد الطبيعية في العالم.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies